

تحقيق مقالة حنين عن كتاب «مجموع أصول الدين» للمؤمن بن العسال

قال حنين ابن إسحق في كيفية الاعتقاد في الأعمار والأجال على مذهب
النصرانية، قال كن^(١) سأل^(٢):

F كثير^(٣) من الناس يقولون إن^(٤) الله (عز وجل!) خد^(٥) لكل^(٦) من^(٧)
الناس مقداراً^(٨) من الحياة لم يكن^(٩) أن يتجاوز^(١٠)ه، غير الخد العام^(١١) للناس
في الموت بطريق الفناء والهرم^(١٢). ونحن، فليس نقول بذلك^(١٣).

تا وإن كنت^(١٤) تعني^(١٥) بالأجال^(١٦) أن سابق علم الله متقدّم لموت^(١٧) كل^(١٨)
من^(١٩) يموت، من أي الأسباب مات، كان ذلك السبب العام للناس الكائن
بالفناء^(٢٠) والهرم، أو كان من الأسباب الأخر التي^(٢١) تعرض للناس (من
الأمراض القتالة^(٢٢))، والأحداث التي تحدث عليهم^(٢٣) في الجزوب^(٢٤))، وغير

C	والعزم	(١١)	KM	لا	(١)
P	والترم		C+	قال	(٢)
K	بذلك	(١٢)	CKM	كثيرون	(٣)
C	في الخامس	(١٣)	LP	—	(٤)
CKMP	كلن	(١٤)	L	لكلن	(٥)
K	بالفناء	(١٥)		(وأي الخامس: لكل من)	
P	الذي	(١٦)			
M	القاتل	(١٧)	P+	لكل	(٦)
P	القاتل		CKLMP	مقدار	(٧)
P	عليهم	(١٨)	C	يكن	(٨)
L	الحيرت	(١٩)	P	يتجاوز	(٩)
			P	للقلم	(١٠)

ذلك، حتى تتلقفهم^(٢٠)، فنحن نقول ذلك^(٢١) ولا ندعي غيره.

وهذا^(٢٢) جوابُ المسألة^(٢٣).

K103' قال: إن أهل الإيمان بالله مُجمعون على أنه تعالى يعلم ما يكون قبل كونه. وليس يخلو^(٢٤) علمه بأن يكون ما يكون من أن يكون شيئاً^(٢٥) سابقاً إلى كونه^(٢٦) كل ما^(٢٧) يكون.

M217' فإن قال قائل إن علمه سبب سابق إلى حدوث كل كائن، لزمه من الشناعة^(٢٨) أن يصير علم الله شيئاً سابقاً إلى زناء الزاني، وسرقته^(٢٩) السارق^(٣٠)، وقتل القاتل، و^(٣١) كُفر الكافر؛ إذ^(٣٢) كانت هذه^(٣٣) كلها من الأمور الكائنة، وقد زعم أن الله تعالى سبب^(٣٤) كل ما^(٣٥) هو^(٣٥) كائن^(٣٦). وقد تبرأ^(٣٧) الله عن ذلك، وشهدت^(٣٨) به كُتبه أُنزلة.

فقد بطل أن يكون علم الله شيئاً سابقاً إلى حدوث^(٣٩) كل ما^(٣٩) هو كائن.

وإذ^(٤٠) قد صحَّ ذلك، فليس يخلو^(٤١) الأمر من أحد وجهين: إما أن لا يكون علمه^(٤٢) (عز وجل!) شيئاً لكون^(٤٣) كل كائن أصلاً؛ وإما أن يكون علمه^(٤٤) سابقاً^(٤٤) إلى كون بعض ما هو كائن، وغير سابق إلى بعض.

L+	بم	L	تلقفهم ^(٢٠)
P	واد	P	بظفهم
K	هذا ^(٢٣)	C	— ^(٢١)
KM	كلها ^(٢٤)	P	وهله ^(٢٢)
P	فقد ^(٢٥)	CKLM	للمله ^(٢٣)
K	(أضاف ثم شطب) واذ قد صحَّ ذلك فليس يخلو ^(٢٦)	CKMP	يخلوا ^(٢٤)
CKLMP	تبرى ^(٢٧)	CLP	إن ^(٢٥)
K	وشهدة ^(٢٨)	KLP	شا ^(٢٦)
CKLMP	كلها ^(٢٩)	CKLMP	كلها ^(٢٧)
L	ولو ^(٤٠)	P	للمشاع ^(٢٨)
CKLMP	يخلوا ^(٤١)	LP	وسرق ^(٢٩)
K	(في الهامش، مع صح) ^(٤٢)	C	لسارق ^(٣٠)
K	(sic) لموت ^(٤٣)	C	لر ^(٣١)
C	سابق ^(٤٤)	K	لنا ^(٣٢)

فإن زعم زاعم أن الله (عز وجل!) ليس^(٥٥) سبباً^(٥٦) سابقاً إلى كون^(٥٧) شيء أصلاً من الأشياء الكائنة، ° فقد لزم من زعم هذا أن لا يكون علم الله بما هو كائن سبباً لصحة من يصح، ومرض من يمرض، وحياة من يحيا^(٥٨)،^(٥٩) وموت من يموت؛ وأن للصحة^(٥٦) والسقم، والحياة والموت^(٥٩) أسباباً أخر، يُحدثها غير علم^(٥٦) الله.

فإن زعم أن علمه^(٥٦) تعالى سبب^(٥٦) لحدوث بعض ما هو كائن دون بعض، لزمه أن يُفرق بين الأمور الكائنة التي يجوز^(٥٤) أن ينسب^(٥٥) (؟) أن يكون علمه سابقاً إليها^(٥٦) وبين الأمور التي يجوز أن يكون علمه سبباً^(٥٧) سابقاً إليها^(٥٦).

ونجد الأمور تنقسم^(٥٨) إلى ثلاثة^(٥٩) أقسام: فمنها خير محض، ومنها شر محض، ومنها خير في حالٍ وشر في حالٍ.

فالتي هي خير محض هي الفضائل. أعني المعرفة، والعفاف، ° والنجدة، والجود، والعدل، والإنصاف، وسائر ما أشبه ذلك.

والتي^(٦٠) هي شر محض هي الرذائل، وهي أضداد تلك^(٦١). أعني الجهل، والشر، والزنا^(٦٢)، والمهانة، والنخل، والجور، وسائر ما أشبه ذلك^(٦٣).

L	نحوز	(٥٤)	M	(٤٥) (فوق الط)
P	تب	(٥٥)		(٤٦) (أضاف ثم شطب)
CP	—	(٥٦)	K	لكون كل كائين اصلاً واما ان علمه
L	—	(٥٧)	P	سبب
L	بنفس	(٥٨)	M	(٤٧) (في الخامس)
KLMP	ثنت	(٥٩)	LP	(٤٨) يحيى
L	فالتى	(٦٠)	C	(٤٩) —
CKM	ذلك	(٦١)	MKLP	(٥٠) الصحة
P	والدنة	(٦٢)	P	(٥١) (فوق للسطى)
KLM	—		P	(٥٢) علم الله
K +	ذلك	(٦٣)	KM	(٥٣) سبباً

والتي هي في حالٍ خيرٍ وفي حالٍ شرٍّ، مثل الحياة والموت. فإنَّ (٦٤)
 الإنسان، إذا كان بحالٍ ما حياً فيها، يتنفع (٦٥) بها في (٦٦) نفسه ويتنفع (٦٧) بها
 غيره، فالحياة خيرٌ (٦٨) (Sic) له من الموت. وإذا كان في حالٍ على ضدِّ
 هذه (٦٩)، حتى يضر (٧٠) حياته أو يضر (٧١) غيره، فالموت خيرٌ (٧٢) له من الحياة.

ومن نسب علم الله إلى أنه سببٌ سابقٌ إلى حدوث الشرِّ (محضاً كان أو
 في حالٍ ما)، فقد أتى بأمرٍ شنيعٍ لا تقبله (٧٣) العقول وتأباه (٧٤).

وإذا كان ذلك كذلك، فأثبتهُ القولين (٧٥) قولٌ من نسب (٧٦) علم الله
 إلى (٧٧) أنه سببٌ سابقٌ [إلى] (٧٨) حدوثِ الخيرِ، كان محضاً أو كان (٧٩) في حالٍ
 ما هو فيها خيرٌ (٨٠).

بل الذي تقبله (٨١) العقول أن سابقَ علم الله ليس هو سبباً سابقاً إلى
 كون شيءٍ عمّا (٨٢) هو كائنٌ.

وحتاجُ ذلك، حتى يفهم، إلى أن نضرب (٨٣) له (٨٤) مثلاً. وهو أن
 الطبيب الحاذق قد يتقدّم فيعلم من أمر المريض هل يسلّم من مرضه أو يتلف.
 وليس علمه بسلامة من يسلّم سبباً (٨٥) سابقاً إلى سلامته؛ (٨٦) وإن كان (٨٦)
 يُعاون (٨٧) الطبيعة التي (٨٨) فطرها الله تعالى (٨٩) في ذلك المريض على السلامة،

CKLMP	—	(٧٨)	CKLM	وان	(٦٤)
K +	حذ	(٧٩)	P	يتنفع	(٦٥)
P	خيرا	(٨٠)	P	—	(٦٦)
L	يفله	(٨١)	P	ويضع	(٦٧)
CK	سبباً	(٨٢)	P	خيرا	(٦٨)
M	مر		CKM	ذلك	(٦٩)
L	يُضرب	(٨٣)	L	تصير	(٧٠)
CL	—	(٨٤)	P	تضر	
C	—	(٨٥)	P	تضر	(٧١)
P	وانكان	(٨٦)	KM	اخبر	(٧٢)
L	نعارون	(٨٧)	L	يفله	(٧٣)
P	نعارون		CKL	وتابا	(٧٤)
P	التي	(٨٨)	L	للقولين	(٧٥)
LP	—	(٨٩)	CKLM +	للى	(٧٦)
			M	(فوق السطر)	(٧٧)

بعلاجه وتدييره. ولكن^(٩٠) العلاج والتدبير هما عن^(٩١) سابق العلم.

فكما أنّ سابق علم^(٩٢) الطبيب ليس هو سبباً سابقاً^(٩٣)، لا إلى السلامة
 ° كُن يسلم، ولا إلى التلف كُن يتلف، كذلك^(٩٤) سابق علم الله ليس هو
 K104^r سبباً سابقاً إلى سلامة من يسلم من الموت، أو حلوله^(٩٥) بمن^(٩٦) يحل به.

فينبغي للإنسان، إذا كان الأمر^(٩٧) كذلك^(٩٨)، أن يتقدم فيتفكر^(٩٩) في
 L241^v حدوث^(١٠٠) كل ما^(١٠١) يُمكن أن يحدث^(١٠٢) به عما يكرهه، وفي حيلة^(١٠٣) إن
 P291^r أمكن الحذر منه قيل وقوع أسبابه^(١٠٤)، وفي الحيلة للخروج منها^(١٠٥)،
 إذا^(١٠٦) وقع فيها.

(١٠٥) وإن كان^(١٠٥) الأمر كذلك فلا^(١٠٦) فرق بين حدث كل مكروه
 يكرهه^(١٠٧) الإنسان، وبين حدث الموت به. فكما^(١٠٨) أنه^(١٠٩) قد^(١١٠)
 يتقدم فيتفكر^(١١١) قبل حدث كل مكروه يخاف أن يحدث عليه، ويمتثل في
 الحذر من حدوثه إن كانت له في ذلك حيلة، وفي الخروج من أسبابه إذا
 ما^(١١٢) عليه؛ كذلك^(١١٣) ينبغي له أن يمتثل^(١١٤) لِنَفْسِهِ في^(١١٥) الموت،

P	من	(١٠٣)	P	ولاكن	(٩٠)
P	وإذا	(١٠٤)	K	—	(٩١)
M	فإن كان	(١٠٥)	P	العلم	(٩٢)
P	ان كان		K	بقا (sic)	(٩٣)
CKLMP	لا	(١٠٦)	P	سابق	
LP	يكره	(١٠٧)	K	وكذلك علم	(٩٤)
P	وكما	(١٠٨)		(ثم شطب وعلم)	
KLMP	إن	(١٠٩)		لذلك	
KM	من	(١١٠)	P		
LP	—		CM	حلوله	(٩٥)
L	تفكر	(١١١)	CKLM	من	(٩٦)
P	فينكر		P	—	(٩٧)
P	تجيب	(١١٢)	P	لذلك	(٩٨)
C	—	(١١٣)	P	تفكر	(٩٩)
P	لذلك		CKLMP	كلها	(١٠٠)
P	يمتثل	(١١٤)	P +	حيلة	(١٠١)
P	من	(١١٥)	L	استه	(١٠٢)

قبل حدوث (١١٦) أسبابه وفي وقت حدوثها (١١٧).

وبعض الناس يقول في هذا (١١٨): «لا، بل الموت أحرز بالانستلام (١١٩) له (١٢٠)، (١٢١) إذ (١٢٢) كان أعظم مكروه (١٢٣) يحل بالإنسان. فلا بد من حلوله. فالانستلام (١٢٤) له (١٢٥) وترك الاحتياط (١٢٥)، إذ (١٢٦) كان لا بد منه، هو الصواب!».

وهذا (١٢٧) القول يُتَقَضُّ (١٢٨) من وجوده.

أما أحدها، فإنه ليس وقوع الإنسان في الموت أعظم (١٢٩) مكروهاً من وقوعه (١٣٠) في الكفر (١٣١). وكما ينبغي له أن يجتأط (١٣٢) لنفسه (١٣٣)، حتى لا يحل به (١٣٤) الكفر؛ كذلك ينبغي له أن يجتأط لنفسه، حتى لا يحل به (١٣٤) الموت قبل وقت الفناء بالمهرم الذي (١٣٥) لا (١٣٦) حيلة فيه.

والوجه الآخر الذي يُتَقَضُّ (١٣٧) به القول المتقدم (١٣٨) أن الموت، (١٣٩) وإن كان (١٣٩) لا بد من وقوعه بالإنسان، فالإنسان لا يدري متى يحل به، (١٣٩) ، وإن كان (١٣٩) الله قد سبق به (١٤٠) علمه.

° وليس ينبغي له أن يعمل (١٤١) على سبب علم الله (١٤٢) فيه، إذا (١٤٣)

M218°

P	فاعظم	(١٢٩)	LP	حلول	(١١٦)
LP	رجوعه	(١٣٠)	LP	حلوها	(١١٧)
P	الفكر	(١٣١)	P	مد	(١١٨)
P	يجتأط	(١٣٢)	CM	الانستلام	(١١٩)
KM+	كل الاحتياط	(١٣٣)	K	(أضاف ثم شطب) وترك الاحتياط إذ كان	(١٢٠)
LP	—	(١٣٤)		لا بد منه	
L	بالذي	(١٣٥)	P-	(homoioteleton)	(١٢١)
P	(فرق الطر)	(١٣٦)	K	إذا	(١٢٢)
L	يتفص	(١٣٧)	CKLM	مكروهاً	(١٢٣)
L	التقدم	(١٣٨)	M	فالانستلام	(١٢٤)
P	وانتكان	(١٣٩)		(حل سطرين)	
M	—	(١٤٠)			
P	يقبل (sic)	(١٤١)	L	الاحتياط	(١٢٥)
C	—	(١٤٢)	K	إذا	(١٢٦)
L	اد	(١٤٣)	P	وعده	(١٢٧)
			L	يتفص	(١٢٨)

K104^v كان لا يعرفه، ^٥ كما ليس يعلم سابقاً (١٤٤) علم الله (١٤٢) في سائر الأشياء الكائنة. لكن (١٤٥) محتاطاً (١٤٦) فيه لنفسه (١٤٧) بكل حيلة يمكنه (١٤٨) بها دفع الأسباب (١٤٩) التي (١٥٠) يخاف (١٥١) أن (١٥٢) تُوقفه (١٥٣) فيه (١٥٤)، إذا وجد إلى ذلك سبيلاً.

C222^v ^٥ ويُعلم (١٥٥) أن حدوث الموت ليس له حدٌ محدودٌ لا (١٥٦) يُد (١٥٧) أن يكونَ فيه، خلاص الموت الفناء والهرم. وأما سائر الأوقات قبله، فقد يُمكن (١٥٨) أن يسلم (١٥٩) فيها منه، بالاحتياط (١٦٠) والحيلة؛ لأن لا يَقَع (١٦١) ^٥ في (١٦٢) الأسباب الموقفة (١٦٣) للموت بالهرم، فليس له فيها (١٦٤) حيلة في السلامة منها. ولكن (١٦٥) قد يجب عليه، ما أمكنه الحيلة، ألا (١٦٦) يتأخر فيها (١٦٧) يحدث عليه من الموت عنها [١٦٨] أن يمتثل لذلك (١٦٩).

P291^v وقد بينَ جالينوس السببَ الذي وجب فيه حلول تلك ^٥ الأسباب (لا محالة) بالإنسان (١٧٠)، حتى يَقَع به الموتُ ضرورةً؛ ويلطف (١٧١) لاندفاع (١٧٢) تلك الأسباب (١٧٣)، فيؤخرها (١٧٤) ما أمكنَ وبلغته الطاقة (؟) (١٧٥).

P	نلم	L	سابق	(١٤٤)
P	بالاحتياط (١٦٠)	P	لاكن	(١٤٥)
KM	تفع للاحتياط والحيلة (١٦١)	P	يمطاط	(١٤٦)
LP	— (١٦٢)	CKM	يحتاج	
M	— (١٦٣)	P +	كل حيله لنفسه	(١٤٧)
M	— (١٦٤)	L	تمكته	(١٤٨)
P	ولاكن (١٦٥)	P	للاسباب	(١٤٩)
CKLMP	لا (١٦٦)	CKM	التي	(١٥٠)
LP	ما (١٦٧)	K	يخالف	(١٥١)
CKLMP	— (١٦٨)	CL +	يكون	(١٥٢)
KLM	كذلك (١٦٩)	M +	تكون	
K	بالانساب (١٧٠)	P	موقفه	(١٥٣)
P	الانسان	C	فيها	(١٥٤)
K	يلطف (١٧١)	P	ويعلم	(١٥٥)
K	لاندفاع (١٧٢)	CKLMP	ولا	(١٥٦)
CKLMP	الاشياء (١٧٣)	CKM	وقت	(١٥٧)
P	فيآخرها (١٧٤)	K	ممكن	(١٥٨)
CKLM	اللطاقة (١٧٥)	M	يسلم	(١٥٩)

فحاصلُ هذا^(١٧٦) القولُ جميعه، وتلخيصه^(١٧٧) وتفصيله، نقول^(١٧٨).
 إنَّ النبات، لكلِّ صنفٍ منه عمرٌ^(١٧٩) محدودٌ. والحيوان، لكلِّ نوعٍ منه
 عمرٌ طبيعيٌّ يدور حوله؛ فهو، متى سلم من الموتِ بين آفاتِ^(١٨٠) تعرض^(١٨١)
 له، يبقى^(١٨٢) (؟) إلى^(١٨٣) أن يصلَ إلى عمره الطبيعي^(١٨٤)، وعند ذلك
 يتلاشى^(١٨٥) ويفنى^(١٨٦).

فإنَّما الحيوانُ الناطقُ خاصَّةً^(١٨٧)، فإنَّ له في كلِّ جيلٍ^(١٨٨) عمرًا^(١٨٩)
 يبيِّنه^(١٩٠) الله له^(١٩١) فيه. أمَّا في الصدرِ الأوَّل، فقد انتهى^(١٩٢) بأدمَ العُمُرِ
 (وبأولاده وأولادهم، إلى متوشلح ونوح)، بما فيه من الزيادة والنقص، إلى ما
 وصل إلى تسعمائة^(١٩٣) وستين سنةً وتيف^(١٩٤). والصدرُ الثاني الذي^(١٩٤)
 بعده، أخذتْ^(١٩٥) أعمارهم في النقص إلى أيام موسى؛ وقفتْ عند مائة
 وعشرين^(١٩٦) سنةً^(١٩٧)، وانتهتْ^(١٩٨) إلى هذا^(١٩٩) الحدِّ. ثمَّ الجيلُ
 الثالث، تقاصرت [أعمارهم]^(٢٠٠) إلى أيام داود^(٢٠١) النبي؛ انتهت إلى سبعين
 سنة، وإلى ثمانين سنة؛ وما زاد عن^(٢٠٢) ذلك، فهو نادر؛ وبلغت إلى
 هذا^(٢٠٣) الحدِّ إلى هلمَّ جراً^(٢٠٤).

K105^r

KM	—	(١٩١)	P	هده	(١٧٦)
KM	انتهت	(١٩٢)	M	وتغلبه	(١٧٧)
CKM	وانيف من ستين سنة	(١٩٣)	-P	يقول	(١٧٨)
L	وتيف وستين		K	عمره	(١٧٩)
L	التي	(١٩٤)	KM	أفاته	(١٨٠)
P	أحدث	(١٩٥)	P	تعمل	(١٨١)
P	وعشرون	(١٩٦)	CKLM	فنهى	(١٨٢)
P+	وقفت	(١٩٧)	P	ينفي	
P	وانتهت	(١٩٨)	CL	—	(١٨٣)
CLP	—	(١٩٩)	P	—	(١٨٤)
CKLMP	—	(٢٠٠)	M	يتلاشى	(١٨٥)
CKLP	داود	(٢٠١)	CK	ويغنا	(١٨٦)
P	عل	(٢٠٢)	KM	—	(١٨٧)
P	هده	(٢٠٣)	L	جيل	(١٨٨)
P	جري	(٢٠٤)	CKLMP	عمر	(١٨٩)
			CKLM	جبة	(١٩٠)

وصار هذا (٢٠٣) النوع الناطق خاصة يدور حول (٢٠٥) هذا (٢٠٦) السن،
ويقبل الزيادة المناسبة له والنقص. أما الزيادة، فقد زاد الله في عمر حزقياء (٢٠٧)
الملك خمسة عشر سنة، ووعد الله بني إسرائيل بأن يُبارك في أعمارهم ويزيد فيها
إذا أطاعوه.

وأما النقص، فدلّيه (٢٠٨) تَرَعُدُ (٢٠٩) المذكورين بعكس ذلك. ومن
قول داود (٢١٠) النبي: «يا رب، لا تقبضني» (٢١١) في نصف عمري» (٢١٢).

وقد يعرض (٢١٣) النقص من مَرَضٍ ٥ سَبِيهِ الخَطِيئة؛ فَإِنَّ الخَطايا تحبل
وتلد (٢١٤) الأمراض والموت. أو من تخليط (٢١٥) المآكل (٢١٦) ٥ (٢١٧) والمشارب،
والحركات النفسانية والجسائية. أو من عَرَضٍ، كَمَنْ يسكر ويلقي نفسه من
علو إلى أسفل؛ أو كَمَنْ (٢١٨) قاتل عدوه، فقتله؛ أو كَمَنْ ٥ قتل (٢١٩) ظلماً
وعدواناً (٢٢٠)؛ ونحو ذلك. ومن (٢٢١) الاستقراء عُرِفَتْ (٢٢٢) أيضاً هذه
الوجوه. والله أعلم! (٢٢٣).

M218^v

L242^v

P292^r

C223^r

P	protege par distraction	المالك	(٢١٧)	KLP	حوالي	(٢٠٥)
K		من	(٢١٨)	P	هذه	(٢٠٦)
٧١		من مكن		P	حزقيال	(٢٠٧)
KM		انتقل	(٢١٩)	CKM	فبدليله	(٢٠٨)
L		اتقل		KLM	برعد	(٢٠٩)
P		اصل		CKLP	داوود	(٢١٠)
P		وعدوانا	(٢٢٠)	KM	تقصني	(٢١١)
CP		من	(٢٢١)	C+	ولا تخطنني خطت (sic) الاسد	(٢١٢)
K		عرقه	(٢٢٢)	L	تعرض	(٢١٣)
C		سحانه له ليجد ويترأسها لير	(٢٢٣)	P	فولد	(٢١٤)
K		ذلك له المجد دائر		L	(sic) تخليط	(٢١٥)
M		سبحانه له المجد دائماً		CK	المآكل	(٢١٦)
		ابتلياً الى الابد لير		L	(عمل سطرين) للماء أكل	

صدر عن دار المشرق
موسوعة المعرفة المسيحية
(كثييات في نحو ٥٠ صفحة)

- | | |
|-------------------------------------|--------------------------|
| تاريخ الكنيسة | الكتاب المقدس |
| • الكنيسة السريانية الشرقية | • مدخل إلى الكتاب المقدس |
| • الشيع المسيحية | • مدخل إلى العهد القديم |
| • الكنيسة القبطية (قيد الطبع) | • مدخل إلى العهد الجديد |
| • الحركة المسكونية (قيد الطبع) | • أسفار الشريعة (جزآن) |
| | • الأناجيل الإزائية |
| الحياة الروحية | المعينة |
| • الصلاة لماذا؟ | • منطق الثالث |
| • كيف أصلي؟ | • العناية الإلهية |
| • خواطر في التبتل (قيد الطبع) | • الخطية الأصلية |
| القديسون | الأسرار |
| • القديس سمعان العمودي | • مدخل إلى أسرار الكنيسة |
| • أبطال الله العموديون | • سر الزواج |
| • النساك والحجاء في الشرق الأدنى | • سر مسحة المرضى |
| • إغناطيوس ده لويولا مؤسس اليسوعيين | |
| • فرنسيس كسفاريوس الرسول الفقير | |
| • دون بوسكو (قيد الطبع) | |
| التربية والأخلاق | آباء الكنيسة |
| • مفهوم التربية عند اليسوعيين | • إغناطيوس الأنطاكي |
| • من الفشل إلى النجاح (قيد الطبع) | • أفرايم السرياني |
| • الحب والجنس والله (قيد الطبع) | • أوريجانيس (قيد الطبع) |
| | • أوغسطينس (قيد الطبع) |
| قضايا | مريم العذراء |
| • لغز كنن المسيح | • مريم العذراء في لبنان |
| | • مريم العذراء في مصر |
| | • مريم العذراء في سورية |